

غريب الحديث لابن قتيبة

الضَّغَطَايَ جمع ضَغِيْط وهو الرُّجُل الضَّعِيف الرَّأْيِ الجَاهِل يُقَالُ رَجُلٌ ضَغِيْطٌ بِيَدَيْنِ
الضَّغَطَاةِ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ " اللّٰهُمَّ - إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّغَطَاةِ " .
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ لَوْ لَمْ يُطَلَّبِ النَّاسُ بِدَمِ عُثْمَانَ لَرُمُوا بِالْحِجَارَةِ مِنَ السَّمَاءِ فَتَقِيلُ لَهُ
أَتَقُولُ هَذَا وَأَنْتَ عَامِلٌ لِفُلَانٍ فَقَالَ إِنَّ - فِي - ضَغَطَاتٍ وَهَذِهِ إِحْدَى ضَغَطَاتِي وَمِثْلُهُ ضَعِيفٌ
وَضَعُوفَى وَمَرِيضٌ وَمَرُوضَى .

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ إِلَى الشَّامِ تَفَحَّصَ لَهُ أُمْرَاءُ الشَّامِ رَوَاهُ الزِّيَادِيُّ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَوْلَهُ تَفَحَّصَ لَهُ أُمْرَاءُ الشَّامِ يَرِيدُ أَنْ هَمَّ اخْشَوْشُوا فِي الزِّيَّ وَاللَّجَّاسِ
وَالْمَطْعَمِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَحْصِ لِأَنَّ - التَّصْنُوعَ فِي الزِّيِّ وَالْقِيَامَ عَلَى النَّفْسِ عِنْدَهُمْ إِنَّ مَا هُوَ
لِلْإِنَاثِ أَوْ مِنْ تَأْزُوتِ .

وَقَدْ قَالَ عَمْرٌ " اخْشَوْشُوا أَوْ اخْشَوْشُوا وَتَمَعَّدُوا " يَقُولُ دَعَا عَنْكُمْ
التَّعَمُّدَ وَزِيَّ الْعَجَمِ وَعَلَيْكُمْ بِمَعَدِّ وَمَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي زِيَّهِمْ وَمَعَاشِهِمْ وَكَانُوا
أَصْحَابَ غِلَاطٍ وَخُشُونَةٍ